Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آبو معبد أبدى دهشته الشديدة حين رأى قدح اللبن فهو لم يترك هنا شاة حلوبا ، وإنما ترك شاة كسيحة هزيلة ، فأخذت أم معبد تحدثه عن الرسول وتصفه له ، فقال هذا صاحب قريش الذى تطارده وتريد قتله ، وقد أسلمت أم معبد كما أسلم أبو معبد رضى الله عنهما .

سادسا : لما قدم الرسول المدينة واشتدت حفاوة الأنصار به . وعظم ابتهاجهم بمقدمه ، حاولت كل قبيلة من قبائل الأوس والخزرج أن يكون نزول الرسول فى حيهم ، وبين ربوعهم وكانوا يقسمون عليه ويقول كل واحد منهم : هنا يا رسول الله فى المنعة والقوة وكرم الوفادة .

لكنه صلى الله عليه وسلم كان يدعو لهم بخير قائلا لهم : دعوا الناقة فإنها مأمورة ، ثم أرخى للناقة عنانها ، وتركها تسير دون أن يوجهها شرقا أو غربا . فما زالت الناقة سائرة ، والأنصار من حول الرسول فرحون مبتهجون . حتى بلغت الناقة مكانا بركت فيه من تلقاء نفسها وفى هذا المكان الذى بركت فيه الناقة القصواء بنى المسجد النبوى الشريف ، بل يؤكد الثقات أن الناقة بركت فى نفس المكان الذى أقيم فيه منبر رسول الله ﷺ . وكفى ببروك الناقة من تلقاء نفسها معجزة أيد الله بها الرسول الكريم ؛ والنبى الأمين .

ويمكننا أن نقول : إن المعجزة الكبيرة من معجزات الهجرة كانت فى تلاق الأوس والخزرج . وصفاء بعضهم لبعض وذهاب كل ما كان بينهم من أحقاد وضغائن ، أدت إلى حروب ، لم يكن يعرف أحد